Estithmar Holding استثمار القابضة
أثر فارق في حياة المجتمعات

الشرق الرياضي

برعاية Estithmar Holding استثمار القابضة
الفردان العقارية Alfardan Properties

الجمعة -السبت 3-4 صفر 1448 هـ 17-18 يوليو 2026 م - العدد 13809
www.al-sharq.com alsharq@al-sharq.com

عبدالعزيز بن حمد العطية يتحدث لـ الشرق بتأثر كبير عن رحيل فقيد الوطن

مهما تحدثنا لن نوفي أبو مشعل حقه وإنجازاته

❖ الدوحة - الشرق

تحدث عبدالعزيز بن حمد العطية مدير الكرة السابق بنادي السد بتأثر وحزن كبير على فقيد الوطن، وقال: رحيل صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، يمثل خسارة كبيرة لدولة قطر وللأمتين العربية والإسلامية، بعد أن فقد الوطن قائدًا استثنائيًا كرّس حياته لخدمة بلاده، وقاد بعزيمته ورؤيته مسيرة نهضة شاملة نقلت قطر إلى مصاف الدول المتقدمة، وأضاف: مهما تحدثنا وتكلمنا عن خصال الرجل ومآثره في الحياة فإننا لن نوفي أبو مشعل حقه وإنجازاته وتاريخه على المستوى المحلي والخليجي والعربي والدولي، وتابع عبدالعزيز بن حمد العطية حديثه قائلا: لقد تعرفت على صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمة الله عليه، عن طريق أخي عبدالله بن حمد العطية، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الطاقة والصناعة الأسبق رحمهما الله برحمته الواسعة.

طيب وكريم وكان يقول لنا أنتم عيالي وإخواني

هو مؤسس ألعاب القوى القطرية ورؤية قطر 2030

حمل القضية الفلسطينية والوطن العربي في قلبه ودافع عن غزة

أخ وصديق

وأضاف عبدالعزيز بن حمد العطية مدير الكرة السابق بنادي السد: لقد قابلت الرجل في أكثر من مرة وسافرت معه في العديد من المناسبات وجمعتنا به العديد من الأحداث، فالرجل يجلس معك ويتحدث بأسلوب يجعلك مرتاحا ويتعامل معك كالصديق والأخ والزميل ويتناقش معك في اي موضوع تفتحه دون أي زعل حتى وإن اختلفت معه في وجهات النظر، وأتذكر انه كان دائما يقولنا لنا أنتم عيال حمد العطية إخوانكم الكبار هم إخواني وانتم عيالي ومثل أولادي.

مسيرة كبيرة

وكشف العطية أن صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمة الله عليه، هو من أسس ألعاب القوى القطرية ونادي السد والرياضة القطرية عموما، وهو صاحب رؤية قطر 2030، وقال: لم نكن نحلم بهذه المسيرة الكبيرة وتنظيم بطولة كأس العالم 2022، لكن الرجل آمن بقدرات البلد وحقق المستحيل، وقال: أتذكر في الألعاب الآسيوية عام 2006 في الدوحة أمر سموه بأن يتم إدراج أسماء الموظفين في اتحاد ألعاب القوى ضمن الأسماء التي تتوج الأبطال بالميداليات في لفتة إنسانية رائعة وكمكافأة لهؤلاء الموظفين والرياضيين الذين كان معظمهم من جنسيات عربية مختلفة.

أبناء قطر

وأكد أن الأمير الوالد، رحمه الله، سيظل حاضرًا في وجدان أبناء قطر بما تركه من إرث وطني عظيم، وإنجازات راسخة شملت مختلف مجالات التنمية، ورسخت مكانة الدولة على المستويين الإقليمي والدولي، وجعلت من قطر نموذجًا في البناء والتطوير والريادة، وأضاف أن التاريخ سيحفظ للأمير الوالد مواقفه الوطنية والإنسانية، وإسهاماته الكبيرة في خدمة وطنه وأمته، وأن الأجيال ستواصل استلهام قيم العطاء والإخلاص من مسيرته الحافلة، مؤكدا أنه حمل القضية الفلسطينية والوطن العربي في قلبه ودافع عنها غزة حتى آخر يوم في حياته.

الإرث المؤسسي

وقال العطية : لقد أثبتت التجربة القطرية أن الاستثمار الحقيقي لا يقاس بعدد البطولات فقط، وإنما بقدرة المؤسسات على إنتاج المعرفة، وتأهيل الكفاءات، وصناعة أجيال تمتلك الطموح والقدرة على الاستمرار، وهي الفلسفة التي أرساها الأمير الوالد، وأصبحت اليوم جزءًا من هوية العمل في قطر.. وأضاف "إن مسؤوليتنا تتمثل في المحافظة على هذا الإرث المؤسسي، ومواصلة تطويره بما يتوافق مع تطلعات دولة قطر في جميع المجالات والقطاعات، حتى تبقى قطر منصة للإبداع والتميز، على مستوى الرياضة في الحاضر والمستقبل".

العمل الدؤوب

وأوضح عبدالعزيز بن حمد العطية أن الأسس التنموية الشاملة والمبادئ العظيمة التي أرساها الأمير الوالد طيب الله ثراه لم تكن مجرد خطط مرحلية، بل مثلت إستراتيجية وطنية متكاملة وبنية تحتية فكرية ومادية صلبة، وضعت قطر في مصاف الدول المتقدمة؛ مؤكدا أن هذا الإرث التنموي سيبقى دائماً نبراساً مضيئاً وهادياً للجميع، وقاعدة راسخة ينطلق منها العمل الرياضي والمؤسسي لمواصلة مسيرة التميز والريادة، والعمل الدؤوب بروح الفريق الواحد لاستكمال قصة النجاح، وضمان استدامة الإنجازات وتحقيق رؤية قطر الوطنية الطموحة.

فلاح الحيدر: صنع نهضة قطر وأرسى دعائم مجدها

أكد فلاح حيدر سليمان الحيدر، المشرف العام السابق على كرة القدم في النادي العربي، أن رحيل صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، يمثل خسارة كبيرة لدولة قطر وللأمتين العربية والإسلامية، لما تركه من إرث وطني وإنساني سيبقى راسخًا في ذاكرة الأجيال، مشيرًا إلى أن الأمير الوالد كان قائدًا استثنائيًا استطاع برؤيته الثاقبة أن ينقل قطر إلى مرحلة تاريخية جديدة من التنمية والريادة.

وقال الحيدر إن الأمير الوالد آمن بقدرات أبناء الوطن، واستثمر في الإنسان قبل العمران، فأسس دولة المؤسسات، وأطلق مشاريع تنموية عملاقة جعلت من قطر نموذجًا عالميًا في التطور والازدهار، حتى أصبحت تحظى بمكانة مرموقة على مختلف المستويات الإقليمية والدولية.

وأضاف أن الإنجازات التي تحققت في عهده لم تقتصر على الاقتصاد أو البنية التحتية فحسب، بل شملت مختلف القطاعات، وفي مقدمتها الرياضة، التي حظيت بدعم غير مسبوق، حتى أصبحت قطر عاصمة للرياضة العالمية، تستضيف أكبر البطولات والأحداث الدولية، وهو ما توّج بتنظيم بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، التي شكلت مصدر فخر لكل عربي.

وأشار إلى أن الأمير الوالد كان يؤمن بأن الرياضة رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الشعوب، ولذلك وفر كل الإمكانات لبناء بنية رياضية متطورة، وإعداد أجيال قادرة على المنافسة ورفع اسم قطر في المحافل الدولية، مؤكداً أن ما تشهده الرياضة القطرية اليوم هو امتداد للرؤية الحكيمة التي وضع أسسها الأمير الوالد.. وأوضح الحيدر أن مواقف الأمير الوالد تجاه قضايا أمته ستظل خالدة في الذاكرة، فقد عُرف بحكمته، وبعد نظره، ودعمه للحق، وسعيه الدائم إلى ترسيخ الحوار وتعزيز الأمن والاستقرار، وهو ما أكسبه احترامًا واسعًا ومحبة صادقة في قلوب الشعوب.

مشعل عبدالله: أسسه مهدت للوصول إلى أكبر المحافل

نوه مشعل عبدالله نجم الكرة القطرية السابق بالإرث الكبير الذي تركه سمو الأمير الوالد، واصفاً إياه بالقائد صاحب الرؤية الثاقبة، والمهندس الحقيقي لنهضة قطر الحديثة، مؤكدا حبه الكبير للرياضة بصفة عامة ورياضة الآباء والأجداد بصفة خاصة وإعطاءه اهتماما كبيرا لرياضة سباقات الهجن. وأضاف نجم الأهلي السابق قائلا: حظيت الرياضة القطرية باهتمام ودعم كبيرين من سمو الأمير الوالد، الذي آمن بأهمية الرياضة ودورها في بناء الإنسان والتعريف بقطر على الساحة العالمية، وكانت رؤيته نقطة انطلاق حقيقية للنهضة الرياضية الشاملة التي تعيشها البلاد، وصولاً إلى استضافة كبرى البطولات والأحداث العالمية التي جعلت من دولة قطر عاصمة للرياضة العالمية..وأضاف أن الأمير الوالد، رحمه الله، كان صاحب رؤية استثنائية في تطوير كرة القدم القطرية، إذ وضع الأسس التي مهدت للوصول إلى أكبر إنجاز رياضي في تاريخ الدولة، والمتمثل في الفوز بحق استضافة بطولة كأس العالم 2022، وهو الإنجاز الذي شكّل نقطة تحول تاريخية ليس فقط للرياضة القطرية، بل للمنطقة بأسرها. وأشار إلى أن اللحظة الخالدة التي ظهر فيها الأمير الوالد، رحمه الله، في الثاني من ديسمبر عام 2010، وهو يرفع يديه فرحًا عقب إعلان فوز قطر بشرف الاستضافة، ستظل راسخة في ذاكرة كل قطري وعربي، باعتبارها رمزًا للإصرار والإيمان بقدرة قطر على تحقيق المستحيل، وتجسيدًا لرؤية قيادية جعلت من الحلم واقعًا أبهر العالم.

طلال البلوشي: وضع ركائز الطفرة الرياضية الاستثنائية

ثمّن طلال البلوشي، نجم الكرة القطرية السابق، المسيرة الحافلة بالعطاء والإنجازات التاريخية للأمير الوالد، رحمه الله، مؤكدًا أن سموه كرّس حياته لخدمة الوطن ورفعة شأنه، ووضع الركائز الأساسية لنهضة قطر الحديثة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية، لا سيما الطفرة الرياضية والشبابية الاستثنائية التي شهدتها البلاد تحت قيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة.

وأضاف البلوشي أن للأمير الوالد، رحمه الله، مكانة خاصة في ذاكرته، إذ تشرف بالسلام عليه في أكثر من مناسبة، وكانت تلك اللقاءات مصدر فخر واعتزاز له، لما كان يلمسه من اهتمام سموه الكبير بالرياضة والرياضيين، وحرصه الدائم على دعمهم وتشجيعهم، وهو ما كان يمنح الجميع دافعًا لبذل المزيد من الجهد وتحقيق الإنجازات التي ترفع اسم قطر عاليًا في مختلف المحافل. وأكد أن مآثر الأمير الوالد وبصماته الخالدة ستظل حية ومحفورة في وجدان الأجيال المتعاقبة، وأن النهضة الرياضية التي تعيشها دولة قطر اليوم هي إحدى ثمار رؤيته بعيدة المدى وإيمانه بأهمية الاستثمار في الإنسان والرياضة، سائلًا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه،

ترجل الفارس

الكلمات تعجز عن ذكر مآثر صاحب السمو الأمير الوالد.. دحلان الحمد:

فقدنا قائداً ملهماً وزعيماً استثنائياً وأباً روحياً للرياضة

❖ الدوحة - الشرق

أعرب سعادة دحلان جمعان الحمد، رئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى، عن بالغ حزنه، بوفاة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.. وأشاد الحمد بالإرث الكبير الذي تركه سموه، واصفاً إياه بالقائد العظيم صاحب الرؤية الثاقبة، ومؤسس النهضة القطرية الحديثة وراعي الرياضة والرياضيين وقد طبق رؤيته للنهضة داخل قطر وبفضل ذلك انتقل التطور في ألعاب القوى إلى عموم دول القارة التي استفادت كثيرا من هذه الرؤية.

وأضاف الحمد في بيان من الاتحاد الآسيوي أن حب فقيد الوطن الكبير للرياضة عامة ولألعاب القوى بصفة خاصة أسهم في تحول النجاح الرياضي داخل قطر من إنجازات إقليمية إلى قارية وعالمية وأولمبية... وأوضح الحمد أن حب صاحب السمو الأمير الوالد رحمه الله للرياضة أسهم في إحداث تحول جذري في المشهد الرياضي في قطر وقارة آسيا، إلى العالم وهو يحول حلم المنطقة العربية بمشاهدة بطولة العالم لألعاب القوى على أرض الدوحة 2019 ثم كأس العالم لكرة القدم 2022 إلى حقيقة واضحة جمع من خلالها جميع شعوب العالم في قطر في أبلغ رسائل السلام والمحبة.

وقال الحمد: أسرة ألعاب القوى الآسيوية بأكملها، تتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وإلى سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير وإلى الشعب القطري الكريم في فقيد الوطن الكبير.. وأضاف: كان صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قائدا يتمتع برؤية استثنائية وحكمة كبيرة جعلت قطر مركزا عالميا رائدا للرياضة. وتحت قيادته الملهمة، نظمت قطر أكبر الفعاليات الرياضية التي جمعت آلاف الرياضيين من مختلف دول القارة وهي دورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة -الدوحة 2006.

وقال الحمد: سيظل المجتمع الرياضي العالمي يتذكر صاحب السمو باعتباره القوة الدافعة وراء النجاح التاريخي للفعاليات الرياضية في قطر، كما شهد عهده إبراز الدولة لقدراتها التنظيمية الاستثنائية في الرياضة بمختلف ضروبها وباتت قطر علامة فارقة في تنظيم الفعاليات والأحداث الرياضية في جميع الألعاب الرياضية عامة وألعاب القوى بصفة خاصة، وباتت قطر وجهة دائمة على أجندة الرياضة الدولية في العالم، مؤكدا أن تأثيره الاستثنائي، وإرثه الخالد في مختلف الرياضات، سيبقى محل تقدير واعتزاز دائمين لدى المجتمع الرياضي العالمي.

خميس دهام: الأمير الوالد أولى الرياضة اهتمامًا كبيرًا

أكد خميس دهام نجم الكرة القطرية السابق أن الأمير الوالد، رحمه الله، كان قائدًا استثنائيًا وصاحب رؤية وطنية استراتيجية، قاد خلالها مسيرة نهضة شاملة أرست دعائم الدولة الحديثة، وأسهمت في إحداث طفرة تنموية غير مسبوقة شملت مختلف القطاعات، لترتقي دولة قطر إلى مكانة مرموقة على المستويين الإقليمي والدولي، وتغدو نموذجًا يُحتذى به في التنمية والإنجاز، وأشار إلى أن ما تحقق في عهد الأمير الوالد من إنجازات رائدة في مجالات البنية التحتية والاقتصاد والتعليم والصحة والرياضة والدبلوماسية سيظل شاهدًا على مرحلة مفصلية في تاريخ الوطن، أسست لمستقبل أكثر ازدهارًا واستدامة، ورسخت مكانة دولة قطر على الساحة العالمية. وأضاف خميس دهام أن الأمير الوالد، رحمه الله، أولى الرياضة اهتمامًا كبيرًا، إيمانًا بدورها في بناء الإنسان وتعزيز مكانة دولة قطر عالميًا، وهو ما انعكس في النهضة الرياضية الشاملة التي شهدتها البلاد، من تطوير للبنية التحتية الرياضية واستضافة أكبر البطولات العالمية، وصولًا إلى الإنجازات التي حققتها الرياضة القطرية على مختلف الأصعدة. واستذكر خميس دهام كيف كان سموه يحث دائماً على التميز ورفع علم قطر عالياً في المحافل الدولية، مبيناً أن سموه كان يرى في الرياضة وسيلة أساسية لتعزيز مكانة الدولة وإبراز طاقات شبابها على الساحة العالمية. وأشار إلى أن المنشآت الرياضية الكبرى والنجاحات التنظيمية والرياضية التي تعيشها دولة قطر اليوم ما هي إلا ثمرة للركائز المتينة التي أرساها سمو الأمير الوالد منذ عقود.

مسعد الحمد: ستظل كلماته نبراسا وسيرته مدرسة للتعلم

شدد مسعد الحمد نجم الكرة القطرية السابق على أن سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، طيب الله ثراه، كان قائدا استثنائيا وتمتع برؤية حكيمة مكنته من بناء دولة قطر الحديثة وتحقيق نهضتها الشاملة في مختلف المجالات والقطاعات ووضعها في مصاف الدول المتقدمة... ونوه بأن دولة قطر باتت في عهد سمو الأمير الوالد قبلة لتنظيم أكبر وأهم البطولات الرياضية العالمية الدولية حتى أصبحت الدوحة تعرف باسم عاصمة الرياضة العالمية، كما حققت الرياضة القطرية تحت قيادته الرشيدة العديد من الإنجازات الأولمبية والعالمية والقارية والإقليمية، ورسخ إرثا رياضيا سيمتد أثره الطيب إلى الأجيال القادمة، وملهما لها.

وأكد مسعد الحمد أن سمو الأمير الوالد، طيب الله ثراه، أولى اهتماما كبيرا للرياضة التي جعل منها منصة لبناء الفرد والمجتمع، ولم يدخر أي جهد في إرساء استراتيجية شاملة لتطوير الرياضات الفردية والجماعية ودعم الاتحادات والأندية وتعزيز مكانة الرياضة القطرية على الصعيد الدولي، وأشار إلى أن البلاد في عهد سمو الأمير الوالد شهدت تطورا ضخما في إنشاء المنشآت الرياضية الحديثة، وتطوير البنية التحتية وفق أعلى المعايير الدولية على غرار أكاديمية أسباير والملاعب والصالات من أجل استضافة البطولات في مختلف الرياضات وتطوير المنتخبات والأندية الوطنية.

واختتم حديثه بالقول: سيبقى اسم سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني محفورا في وجدان كل من عاش على هذه الأرض وستظل كلماته نبراسا نهتدي به وستبقى سيرته مدرسة نتعلم منها أن خدمة الوطن أعظم شرف وأن قطر تستحق أن نبذل من أجلها كل ما نملك.

مشعل مبارك: عزَّز ثقة المؤسسات الرياضية العالمية في القدرات القطرية

أكد مشعل مبارك لاعب نادي الأهلي السابق، أن صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، ترك إرثًا وطنيًا استثنائيًا، بعدما نجح في توظيف الرياضة كوسيلة للتواصل بين الشعوب، وتعزيز حضور دولة قطر على الساحة الدولية، حتى أصبحت الرياضة إحدى أبرز أدوات القوة الناعمة للدولة. وقال مشعل مبارك: كانت رؤية الأمير الوالد تتجاوز حدود المنافسات الرياضية، فقد أدرك مبكرًا أن الرياضة تمتلك قدرة فريدة على بناء جسور الحوار والتقارب بين الثقافات، وأن نجاح أي دولة في استضافة الأحداث الكبرى هو رسالة حضارية تعكس هويتها وقيمها وانفتاحها على العالم.

وأضاف: شهدت تلك المرحلة استضافة قطر لسلسلة من البطولات والأحداث الرياضية العالمية التي لم تحقق نجاحًا تنظيميًا فحسب، بل أسهمت في تقديم صورة مشرقة عن الدولة، ورسخت سمعتها كوجهة قادرة على استضافة أكبر الفعاليات وفق أعلى المعايير الدولية، وهو ما عزز ثقة المؤسسات الرياضية العالمية في القدرات القطرية... وقال "الأمير الوالد هو المهندس الأول لنهضتنا المعاصرة وباني ركائزها الإستراتيجية، فقد وهب حياته لخدمة الوطن ورفعة شأنه، تاركا خلفه إرثا شامخا من الإنجازات الاقتصادية، والتعليمية، والتنموية التي غيرت مجرى تاريخ البلاد، وجعلت من المواطن القطري محورا أساسيا لكل خطط التنمية والتطوير".

وأضاف أن القطاع الرياضي والشبابي في الدولة يمثل شاهدا حيا على عمق ورعاية فكر الأمير الوالد، رحمه الله، حيث أرسى نهضة رياضية غير مسبوقة وبنية تحتية عملاقة، وغرس في نفوس أبناء قطر قيم العزيمة والإصرار والتحدي، الأمر الذي مكَّن الرياضيين القطريين، لا سيما في الرياضات القتالية، من مقارعة الكبار والوقوف بثقة فوق منصات التتويج الدولية رافعين راية الأدعم بكل فخر واعتزاز.

ترجل الفارس

إعلاميات وخبيرات الرياضة يتحدثن لـ الشرق:

الأمير الوالد دعم تمكين المرأة الخليجية والعربية رياضيا

❖ فوزية علي

أكد عدد من القيادات النسائية والإعلاميات والخبيرات في شأن رياضة المرأة الخليجية والعربية أن صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني طيب الله ثراه قدم الدعم والمساندة ليس لتمكين المرأة القطرية فقط، بل للمرأة الخليجية والعربية في مجال الرياضة، وفي جميع المجالات الأخرى، وأشرن- في تصريحات خاصة لـ الشرق- إلى تميز قطر بمستوى عالمي في البنى والمنشآت الرياضية مما جعلها قوة جاذبة لتنظيم الفعاليات والأحداث الرياضية القارية والعالمية، وكذلك إلى نجاح الفرق الرياضية القطرية والعربية في إحراز المراكز المرموقة في الفعاليات الرياضية، وكذلك في تنظيم الدورات التدريبية والفعاليات الخاصة برياضة المرأة.

د. مريم ميرزا: بفضله شهدت قطر تقدما وفق أعلى المعايير

أشارت الدكتورة مريم ميرزا الأمين العام للجنة التنظيمية لرياضة المرأة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية سابقا إلى أنه بفضل دعم المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، شهدت الرياضة في دولة قطر تطورا وتقدما وفق أعلى المعايير العالمية، وشهد العالم تنظيم قطر لمونديال كأس العالم لكرة القدم الذي أبهر الجميع، وأضافت: تميزت قطر بمستوى عالمي في البنى والمنشآت الرياضية مما جعلها قوة جاذبة لتنظيم الفعاليات والأحداث الرياضية القارية والعالمية. وأوضحت أن رياضة المرأة حظيت بدعم ورعاية كبيرة شهدناها في دورة ألعاب المرأة الخليجية بالذات في نسختها الرابعة التي نظمت في الدوحة عام 2017، حيث تميزت بمستوى عال من التنظيم من خلال قياداتها الرياضية النسوية القطرية وكذلك على المستوى الفني للمنتخبات الرياضية القطرية حيث أحرزن المركز الأول في تلك الدورة مما يدلل على الدعم الذي تحظى به رياضة المرأة في قطر.

مريم مسيوب: عهده نقطة تحول في مسيرة المرأة الخليجية

أوضحت الإعلامية الرياضية المغربية مريم مسيوب أن عهد الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، شكل نقطة تحول في مسيرة تمكين المرأة الخليجية، من خلال رؤية تنموية استشرافية رسخت مكانتها شريكاً أساسياً في مسيرة البناء والنهضة، وأضافت: انطلاقاً من إيمانه بأن الاستثمار في الإنسان هو أساس التقدم، قام سموه بدعم السياسات والمبادرات التي عززت حضور المرأة في التعليم والعمل والقيادة، وفتحت أمامها آفاقاً واسعة للإبداع والتميز.

وأوضحت أنه في المجال الرياضي، أولى سموه اهتماماً خاصاً بالرياضة النسائية، باعتبارها ركيزة لتنمية القدرات، وتعزيز الثقة بالنفس، وترسيخ قيم الانضباط والتميز والمنافسة، وأسهمت هذه الرؤية في توفير بيئة داعمة أتاحت للمرأة ممارسة الرياضة والمشاركة في البطولات المحلية والإقليمية والدولية، لتسجل إنجازات مشرفة وترفع راية الوطن في مختلف المحافل، وأشارت إلى أن هذه الجهود أثمرت ترسيخ ثقافة رياضية أكثر شمولاً، وإعداد جيل من الرياضيات القادرات على المنافسة والتميز، بما يعكس عمق رؤية الأمير الوالد، رحمه الله، ويؤكد أن تمكين المرأة كان ولا يزال أحد المرتكزات الأساسية في مسيرة النهضة والتنمية المستدامة.

زينب الزدجالية: آمن بأن الإنسان هو أساس التنمية

أكدت الإعلامية العمانية والباحثة في الشؤون الرياضية زينب بنت خميس الزدجالية أن الحديث عن إرث صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، هو حديث عن قائد استثنائي آمن بأن الإنسان هو أساس التنمية، وأن تمكين المرأة يمثل أحد أهم مرتكزات بناء المجتمعات الحديثة، وأضافت: لم يقتصر اهتمام سموه بالمرأة القطرية فحسب، بل امتد ليشمل المرأة الخليجية والعربية، انطلاقًا من إيمانه بأن الكفاءة والعطاء لا يعرفان حدوداً. وتابعت قائلة: فتح صاحب السمو الأمير الوالد، رحمه الله، أبواب دولة قطر أمام المرأة الخليجية والعربية، وأتاح لها فرص التعليم والتدريب والتأهيل، وأسهم في تهيئة البيئة التي مكّنتها من المشاركة الفاعلة في مختلف مجالات التنمية. وأوضحت أنه رغم أن المرأة القطرية حظيت باهتمام خاص ضمن مسيرة التنمية الوطنية، فإن ذلك لم يكن على حساب غيرها، بل كانت دولة قطر حاضنة للكفاءات النسائية من مختلف الدول العربية، تقديرًا للخبرة واحترامًا للتميز. وأشارت: وفي المجال الرياضي، كان للأمير الوالد، رحمه الله، رؤية رائدة أسهمت في ترسيخ مكانة المرأة القطرية في الرياضة، وتعزيز حضورها على المستويين المحلي والدولي. كما كان له دور بارز في نشر ثقافة الرياضة النسائية، من خلال دعم مشاركة المرأة وتهيئة الفرص أمامها، حتى أصبحت الرياضة النسائية في قطر نموذجًا يحتذى به في المنطقة.

براءة الحسن: علمنا كيف نحلم ونحقق أحلامنا

قالت براءة الحسن، مديرة التسويق في فوتبول إيجنسي، إن مشهد رفع صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لكأس العالم بعد فوز قطر في عام 2010 بشرف استضافة النهائية لكأس العالم 2022، لا يمكن أن ينسى من ذاكرة أي عربي في هذا الوقت، لافتة إلى أن فرحة العالم لا توصف باستضافة بلد عربي وتنظيمها لأكبر حدث كروي، وأضافت أن صاحب السمو الأمير الوالد علمنا كيف نحلم ونحقق أحلامنا، وبالفعل حققت حلم طفولتي بأن أشاهد كأس العالم في قطر، ونوهت إلى أن إرث النهضة الذي وضعه في قطر ما زالت تشاهده بنفسها في كل زيارة لها لدولة قطر، وأشارت إلى أنها كمواطنة من لبنان لا يمكن أبداً أن تنسى وقفة صاحب السمو الأمير الوالد مع لبنان في أصعب الظروف، وأكدت أن حزنها على رحيل الأمير الوالد وكأنها كانت تعرفه شخصياً من خلال ما قدمه لأمته العربية.

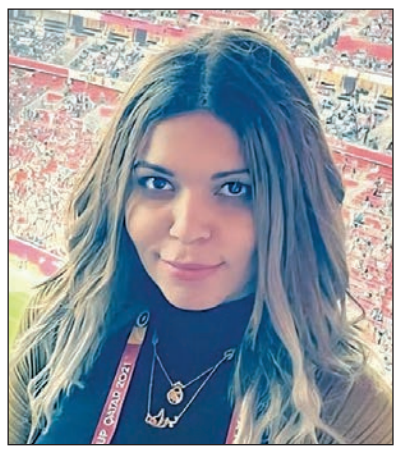

نيللي المصري: ساهم في إعمار ودعم الرياضة الفلسطينية

قالت نيللي المصري المصورة الفلسطينية: لقد شكّل الدعم القطري أهم أسس تطوير القطاع الرياضي في قطاع غزة، حيث لعب سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمة الله عليه، دورا هاما في إطلاق مشاريع رياضية وتنموية ساهمت في إعادة إحياء الحركة الرياضية، قبل حرب الإبادة التي تعرض لها القطاع، ومن أبرز هذه المبادرات، إعلانه عن إنشاء مدينة رياضية متكاملة شمال قطاع غزة، حيث وُضع حجر الأساس للمشروع عقب استقباله رئيس الوزراء الفلسطيني السابق الشهيد إسماعيل هنية عام 2006، إلا أن المشروع لم يُستكمل بسبب ظروف سياسية وميدانية حالت دون تنفيذه. كما ساهمت قطر، وبتمويل مباشر من سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، في إعادة إعمار ملعب فلسطين بمدينة غزة بعد تعرضه للتدمير عام 2012، إضافة إلى إنشاء وتطوير عدد من الملاعب والصالات الرياضية في مختلف محافظات القطاع، ما أسهم في استئناف الأنشطة الرياضية وعودة المنافسات المحلية.